

## التوصية

الصادرة عن الاجتماع الاستثنائي عبر المنصة الرقمية

للجنة المرأة العربية على المستوى الوزاري

حول

" بحث آثار فيروس كوفيد-19 على النساء والفتيات: الفرص والتحديات "

برئاسة المملكة العربية السعودية

إن لجنة المرأة العربية في اجتماعها الاستثنائي عبر المنصة الرقمية المنعقد يوم 17 يونيو 2020 برئاسة المملكة العربية السعودية بعد إطلاعها على:

- البيان الصادر عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري بشأن كيفية مواجهة تداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)
  - المذكرة المفاهيمية الصادرة عن لجنة المرأة العربية حول أهمية الإعداد لاجتماع لجنة المرأة العربية حول تداعيات جائحة كوفيد-19 على المرأة العربية.
  - التقرير الصادر عن قطاع الشؤون الاجتماعية بجامعة الدول العربية بعنوان " الآثار والتداعيات الصحية والاجتماعية والتنموية لفيروس كورونا -19 الوضع الحالي والتصور لما بعد الكورونا"، خاصة الجزء المتعلق بالآثار السلبية على النساء والفتيات.
  - مشروع البيان الذي أعدته الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية (إدارة المرأة والأسرة والطفولة-الأمانة الفنية للجنة المرأة العربية) حول كيفية التخفيف من آثار أزمة انتشار جائحة كوفيد-19 على النساء والفتيات في المنطقة العربية.
- وبعد الاستماع لمداخلات وعروض أصحاب المعالي الوزيرات والوزراء ورؤساء الآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في المنطقة العربية والوفود المشاركة في الاجتماع الاستثنائي رفيع المستوى،

## توصى

- ١- اعتماد البيان الذى أعدته الأمانة العامة/ قطاع الشؤون الاجتماعية (إدارة المرأة والأسرة والطفولة) حول كيفية التخفيف من آثار أزمة انتشار جائحة كوفيد-١٩ على النساء والفتيات في المنطقة العربية.
- ٢- حث الدول الأعضاء على تعزيز التدابير اللازمة لحماية النساء والفتيات من العنف المنزلي خلال فترات الحجر الصحي، ومنها توفير خطوط طوارئ مجانية للمعنفات.
- ٣- حث الدول الأعضاء على توفير برامج للحماية الاجتماعية وفق الأنظمة المعمول بها في كل دولة لتقديم الدعم للنساء خاصة العاملات في قطاع العمل غير النظامي بشكل عاجل، وخاصة خلال فترة انتشار جائحة كوفيد- 19.
- ٤- حث الدول الأعضاء على تقديم كافة أشكال الدعم الاجتماعي والنفسي والمساندة والحماية للنساء العاملات وأسرهن في خدمات الرعاية الطبية والصحية والتمريض في المستشفيات، بالإضافة إلى الكوادر العاملة في الصفوف الأمامية كالمؤسسات العدلية والاجتماعية والشرطة المتواجدة في الصفوف الأمامية لمكافحة جائحة كوفيد-19.
- ٥- دعوة الوزارات والآليات الوطنية المعنية بشؤون المرأة في الدول الأعضاء للتسيق مع الجهات الوطنية المعنية بالصحة لضمان وصول النساء من الأمهات والحوامل للخدمات الصحية الأساسية أثناء فترة انتشار جائحة كوفيد-١٩، إضافة إلى الأطفال وكبار السن.
- ٦- حث الدول الأعضاء المستضيفة لفئة النساء اللاجئات أو النازحات أو في المخيمات على اتخاذ تدابير الحماية اللازمة وضمان توفير الحقوق الإنسانية الأساسية والخدمات الصحية في ظل انتشار جائحة كوفيد-١٩.
- ٧- تجديد مطالبة المجتمع الدولي وعلى رأسهم منظمة الصحة العالمية بضرورة زيادة واستمرار تقديم الدعم والمساندة للنساء في المخيمات في مناطق النزاع كافة والدول المستضيفة للاجئين

والفلسطينيات تحت الاحتلال اللواتي يواجهن هذه الجائحة التي تضخم من المعاناة الإنسانية التي يعيشن فيها.

٨- تدعو اللجنة الأمانة العامة/ إدارة المرأة والأسرة والطفولة التابعة لقطاع الشؤون الاجتماعية في جامعة الدول العربية إلى استمرار تعزيز التعاون والشراكة والتنسيق بين جميع الجهات المعنية من جهات حكومية ومنظمات دولية وإقليمية للعمل على تخفيف الآثار السلبية لانتشار جائحة كوفيد-١٩ على النساء والفتيات في المنطقة العربية.

٩- حث الدول الأعضاء التي قامت بصياغة استراتيجيات أو سياسات وطنية متكاملة للاستجابة لاحتياجات المرأة والفتاة في ظل تداعيات فيروس كورونا المستجد على متابعة رصد هذه التداعيات وتبادل الخبرات والتجارب في هذا الصدد.

١٠- الأخذ علماً بمضمون مشروع القرار المعنون "الاستجابة السريعة لاحتياجات المرأة والفتاة في ظل إجراءات مكافحة فيروس كورونا المستجد" الذي تقدمت به كل من جمهورية مصر العربية، والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والمملكة العربية السعودية أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي لا يزال قيد التفاوض.

١١- حث البعثات الدبلوماسية الدائمة للدول العربية في الأمم المتحدة في كل من نيويورك وجنيف على العمل والتنسيق في إطار كل مجموعة لصياغة موقف عربي موحد لمتابعة التطورات الدولية في التعامل مع تداعيات فيروس كورونا المستجد في إطار كل من الجمعية العامة ومجلس حقوق الإنسان التابعين للأمم المتحدة، وذلك اتساقاً مع الأولويات العربية في هذا الصدد ومع الموقف العربي الموحد من قضايا المرأة بشكل عام.

١٢- حث الدول الأعضاء على تعزيز مشاركة المرأة في عملية صنع القرار في ظل جائحة كورونا.

١٣- حث الدول على ضمان وصول الخدمات المتكاملة للنساء أينما وجدن وخاصة الفئات الهشة منهن (الصحية، الحماية من العنف، الأمن الغذائي، الدعم النفسي الاجتماعي، التعليم، والمساعدات العينية والمادية) والإعلان عن آلية الوصول لهذه الخدمات بسهولة ويسر.

١٤- حث المجتمع الدولي والإقليمي على تقديم الدعم لبرامج الحماية الاجتماعية للمرأة والفتاة في الدول التي تعاني من حروب واحتلال ونزوح داخلي خلال الجائحة.

١٥- دراسة الآثار على المرأة الفلسطينية الناتجة عن سياسة التوسع والضم الإسرائيلية في ظل جائحة كوفيد-١٩.